

الدقيقة من عمرك في العشر الأواخر من رمضان

د. أحمد الكويتي | ١:٠٠ - الأربعاء ٢٧ / ٠٤ / ٢٠٢٢

كلمة ومقال

استمع



يمر شهر رمضان سريعا فما أن يأتي حتى يفاجئنا بأنه قد انتصف وما هي إلا أيام قليلة ونرى دخول العشر المباركات أفضل الليالي في الشهر الفضيل والتي فيها ليلة خير من عبادة ألف شهر وفيها تتضاعف الحسنات وتكثر الخيرات وفي كل ليلة يختار الله العتقاء من النار والفائزين بالجنة بإذن الله.

الدقيقة التي تذهب فيه لا تعوض فيمكن أن تفعل فيها الكثير من الأعمال الصالحة، فحاول بكل طاقات أن تستفيد من هذه العشر ولا تجعلها تمر عليك وتضيع هباء منثورا.

وأنا أريد أن أطوف معك حول ما يمكن أن تفعله في دقيقة واحدة لتتعرف على بعض ما يمكن أن تقوم به من أعمال تستطيع أن تحسن بها على نفسك أو على العباد لأنك إذا عرفت كيف تستثمرها وتحافظ عليها فانظر كم دقيقة من الممكن أن تستغلها وخاصة في هذا الشهر الكريم لترى أن فيها كثيرا من الخيرات والفضائل التي تغفل عنها.

دقيقة واحدة تستطيع أن تخر ساجدا لله تطلب منه العفو والمعافة أو تقرأ فيها آيات من الذكر الحكيم كل حرف بعشر حسنات فتصبح عندك آلاف من الحسنات في دقيقة واحدة.

تستطيع في أقل من دقيقة أن تقوم بالتصدق على مسكين فتدخل عليه الفرحة والسرور من خلال التبرع لمنصة إحسان وهي المنصة الرئيسية للتبرع والعتاء الخيري في وطننا والذي به قنوات متعددة للمشاركة.

تستطيع في دقيقة واحدة أن تقول بضع كلمات تحفيزية لطفل يتيم في عمر الزهور تمسح على رأسه وأنت ترسم البسمة على وجهك فتجعله مسرورا باشا.

تستطيع أن تقرأ في دقيقة واحدة سورة الإخلاص أكثر من مرة أو تطبيق حديثا نبويا أو تسبح الله وتحمده أكثر من ثلاثين مرة على نعمه الكثيرة فيكتب ذلك في صحيفة أعمالك.

في دقيقة واحدة تستطيع أن تقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أكثر من عشر مرات فأجرها عظيم وفضلها كبير.

إن الأعمال في دقيقة واحدة كثيرة فما بالك بليلة واحدة من ليالي العشر فإنها كفيلة أن تصنعك مجددا وتدخل عليك الفرحة والسرور والبهجة والحبور وما ضربنا هذه الأمثال إلا لنرى كم تفعل الدقيقة في عمر الإنسان فلا تتركها تذهب دون أن تستغلها.

وخلاصة القول نستطيع أن نقول إن كثيرا من الدقائق بل والساعات الطوال تضيع علينا في أوقات فراغنا دون أن نستغلها الاستغلال الصحيح فكيف يصبح حالنا إذا ضيعناها هنا تضعف هممتنا عن نيل أعلى المطالب وتبرد العزائم ويصيبها الفتور.